

تفسير البيضاوي

118 - { وقال الذين لا يعلمون { أي جهلة المشركين أو المتجاهلون من أهل الكتاب }
لولا يكلمنا ا } هلا يكلمنا ا } كما يكلم الملائكة أو يوحى إلينا بأنك رسوله { أو تأتينا
آية { حجة على صدقك والأول استكبار والثاني جحود لأن ما أتاهم آيات ا } استهانة به وعنادا
{ كذلك قال الذين من قبلهم { من الأمم الماضية { مثل قولهم { فقالوا : { أرنا ا } جهرة {
{ هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء { { تشابهت قلوبهم { قلوب هؤلاء ومن
قبلهم في العمى والعناد وقرئ بتشديد الشين { قد بينا الآيات لقوم يوقنون { أي يطلبون
اليقين أو يوقنون الحقائق لا يعتريهم شبهة ولا عناد وفيه إشارة إلى أنهم ما قالوا ذلك
لخفاء في الآيات أو لطلب مزيد اليقين وإنما قالوه عتوا وعنادا